

مشاورة لتقصي الآراء حول نهج هيئة الأمم المتحدة للمرأة بما يخص العمل بالجنس والاتجار به والبيغاء استناداً إلى رؤية المساواة المكرّسة في ميثاق الأمم المتحدة، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على القضاء على التمييز ضد النساء والفتيات وتمكينهن، وتحقيق المساواة بين النساء والرجال كشركاء ومستفيدين من التنمية وحقوق الإنسان والسلام والأمن. وتنهك هيئة الأمم المتحدة للمرأة بصفة أساسية في تعزيز حقوق المرأة.

لا يوجد لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة حالياً سياسة معلنة حول العمل بالجنس والاتجار به أو البيغاء، وتعكف الهيئة حالياً على تطوير موقف بهذا الشأن. وسيستند تطوير هذه السياسة إلى المعايير الدولية التي توجّه عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والإطار الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وسيتضمن سعيها بوضع السياسة، الاستماع إلى فئات متنوعة من الأفراد والمجموعات والوكالات والمنظمات المعنية بهذه القضية، بما في ذلك ما يتعلق بالعمل بالجنس/ مجموعات العاملين والعاملات بالجنس، والضحايا الناجين والناجيات من البيغاء والمجموعات التي تمثلهم وايضا المنظمات النسوية والمنظمات التي تدافع عن حقوق المرأة. كما سيتم الاستماع لآراء هيئات الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

ينطوي هذا المجال، كما يبرز في اللغة المستخدمة لمناقشته – العمل بالجنس والاتجار به و البيغاء – على الكثير من الخلافات والحوارات بشأنه. ونحن ندعو جميع الأفراد المهتمين بأن يساهموا في هذا الحوار بغض النظر عن تحليلاتهم. فنحن نريد أن نستمع لجميع الآراء.

وفي هذا الإطار قد عقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عدة لقاءات مع منظمات متنوعة للتعرف على تحليلاتها حول العمل بالجنس والاتجار به والبيغاء خلال السنوات القليلة الماضية. وسنبادر حالياً إلى تخصيص فترة للمشاورات الرسمية مع التركيز على ثلاثة أسئلة. وهذه الأسئلة تتعلق بالإطار الحالي لعمل الأمم المتحدة والذي يتمحور حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وليس ثمة حاجة للإلمام المسبق بهذه النصوص والوثائق، فالمبادئ الرئيسية موضحة في الأسئلة أدناه.

السؤال 1) تلتزم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالشمولية وحقوق الإنسان وعدم ترك أحد خلف الركب. كيف تفسرون هذه المبادئ فيما يتعلق بالعمل بالجنس والاتجار به و البيغاء؟

السؤال 2) ترمي أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. كما تتضمن أهداف التنمية المستدامة عدة غايات تتعلق بتمكين النساء، مثل

أ) الحقوق الإنجابية

ب) ملكية المرأة للأرض والأصول

ج) إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع

د) إنهاء الاتجار بالنساء

ه) القضاء على العنف ضد المرأة.

ما الذي تقترحه كي تكون السياسات بشأن العمل بالجنس والاتجار به والبيغاء قادرة على تعزيز مثل هذه الغايات والأهداف؟

السؤال 3) ينطوي الاتجار بالجنس على أبعاد جنديرية. كيف بوسعنا أن نوفر أفضل حماية ممكنة للنساء العاملات في هذا المجال من الأذى والعنف والوصم والتمييز؟

يُرجى تركيز إجاباتكم على الأسئلة الواردة أعلاه، وبما لا يتجاوز ما مجموعه 1500 كلمة. وستكون إجاباتكم ذات قيمة كبيرة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

في موعد أقصاه 16 تشرين الأول/أكتوبر 2016، وتحديد consultation@unwomen.org يُرجى إرسال مدخلاتكم إلى "Written submission" عنوان الرسالة بعبارة جميع الرسائل الإلكترونية يجب أن تتضمن ما يلي:

أولاً) اسم المرسل

ثانياً) اسم المنظمة والمنصب، إن وُجد

ولغرض تحقيق الشفافية، سيتم نشر جميع الإجابات على شبكة الإنترنت. وإذا كنتم ترغبون بعدم نشر ما تقدمونه بغية المحافظة على السرية أو لأي سبب آخر، فنرجو الإشارة إلى ذلك في إجاباتكم.

نرحب بالإجابات من أصحاب المصلحة الذين يشكلون مجموعات أو ائتلافات ويرغبون بتقديم مدخلاتهم بصفة جماعية. ونحن نتشوق للاستماع من الجهات المهتمة من جميع أنحاء العالم، لا سيما من بلدان الجنوب.

هذا العمل سيصب في عملية إعداد ورقة سياسات من المتوقع نشرها في عام 2017.

نشكركم على وقتكم وعلى مساهمتكم في هذا العمل. ونحن نقدر مساهمتكم.